

PCT/CTC/26/3

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 22 نوفمبر 2013

معاهدة التعاون بشأن البراءات اللجنة المعنية بالتعاون التقني

الدورة السادسة والعشرون

جنيف، من 23 سبتمبر إلى 2 أكتوبر 2013

التقرير

الذي اعتمده اللجنة

مقدمة

1. عقدت لجنة معاهدة التعاون بشأن البراءات المعنية بالتعاون التقني ("اللجنة") دورتها السادسة والعشرين في جنيف في الفترة من 23 سبتمبر إلى 2 أكتوبر 2013 بالتزامن مع الدورة الرابعة والأربعين (الدورة العادية التاسعة عشرة) لجمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات ("الجمعية") المعقودة في سياق سلسلة الاجتماعات الحادية والخمسين لجمعية الدول الأعضاء في الويبو. وترد قائمة المشاركين في هذه الاجتماعات في الوثيقة A/51/INF/3، مع الإشارة إلى أن جميع الدول الأعضاء في جمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات وجميع إدارات البحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي ("الإدارات الدولية") أعضاء في اللجنة.

انتخاب الرئيس ونائبي الرئيس

2. انتخبت السيدة سوزان أس سيفبورغ (السويد) رئيسة للجنة؛ والسيد تيان ليو (الصين) والسيد توماس لومي (إستونيا) نائبين للرئيسة.

اعتماد جدول الأعمال

3. اعتمدت اللجنة بالإجماع مشروع جدول الأعمال الوارد في الوثيقة PCT/CTC/26/1.

إخطار الجمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات عن تعيين الدائرة الحكومية الأوكرانية للملكية الفكرية كإدارة دولية للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات

4. استندت المناقشات إلى الوثيقة PCT/CTC/26/2.

5. عرض وفد أوكرانيا طلب الدائرة الحكومية الأوكرانية للملكية الفكرية ("الدائرة الحكومية") لتعيين كإدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات، وأعرب عن عميق تقديره للمدير العام لليويو السيد فرانسيس غري على ما قدمه من مساعدة لتعزيز التعاون الناجح بين الليويو وأوكرانيا، وكذلك الأمانة على ما قامت به من مشاورات ومشاركة في الأعمال التحضيرية لتعيين الدائرة الحكومية كإدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي، كما عبر عن تقديره لمكاتب الدول الأعضاء في معاهدة التعاون بشأن البراءات التي قدمت الدعم والمساعدة في هذه العملية. وترد تفاصيل الجوانب التقنية للتعيين وأسباب تقديم طلب التعيين كإدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي في الوثيقتين PCT/A/44/4 Rev. و PCT/CTC/26/2.

6. وصرح الوفد بأن أوكرانيا اكتسبت رويدا رويدا سمعتها كدولة لديها مستويات مرتفعة للملكية الفكرية ونظام حديث للحماية القانونية للملكية الفكرية. وعليه نفذت السلطة التنفيذية سياسة للدولة ترمي إلى ضمان ارتفاع الجودة في جميع العمليات المرتبطة بالحماية القانونية للملكية الفكرية. وراح يقول إن الحصول على صفة إدارة البحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي أمر مهم من شأنه أن يؤكد على ضرورة الاستعانة بموارد بشرية عالية المهارات والتحلي بقدرات تقنية متينة، ومن شأنه أن يعزز حماية الملكية الفكرية وييسر ظروف تطوير النشاط المؤسسي الابتكاري.

7. ومضى الوفد يقول إن من المهم للغاية ملاحظة أن مبادرة طلب التعيين حصلت على الدعم الكامل من المؤسسات الحكومية وغير الحكومية، ومن دوائر المخترعين في أوكرانيا، باعتبار ذلك وسيلة لتعزيز عنصر الابتكار في الاقتصاد الأوكراني. وأردف قائلاً إن البلد مكن نفسه كطرف فاعل في العلاقات ما بين الدول في مجال الملكية الفكرية. وخلال الفترة من عام 1992 إلى عام 2012 قدم ما يزيد على 96 000 طلب لحماية اختراعات، وقد دخل المرحلة الوطنية منها تقريبا 31 000 طلب أودع بناء على إجراءات معاهدة التعاون بشأن البراءات للمودعين الأجانب. وأضاف أنه خلال الفترة ذاتها سجلت أكثر من 60 000 براءة اختراع؛ ومنحت تقريبا 16 000 براءة على أساس الطلبات المودعة بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات. واستدرك قائلاً إن المودعين الوطنيين أودعوا زهاء 1 200 طلب لحماية اختراعاتهم براءة خارج أوكرانيا. وفي السنوات الأخيرة سُجلت زيادة في عدد طلبات البراءات المودعة في أوكرانيا. وفي عام 2012 تسلمت الدائرة الحكومية زهاء 5 000 طلب براءة، أودعت نسبة 40 بالمائة منها بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات. وواصلت أعداد الطلبات المودعة بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات التزايد أيضا خلال عام 2013. وتبين هذه الأرقام الدور الفعال للدائرة الحكومية في مجال منح البراءات الدولية.

8. وقال الوفد أيضا إن الأعمال التحضيرية لتعيين الدائرة الحكومية كإدارة بحث دولي وفحص تمهيدي دولي قد استُهلّت في عام 2008. وأعدت خطة مدتها خمس سنوات لتحديث نظام البراءات في أوكرانيا ونفذت بنجاح. وعُين 131 موظفا بدوام كامل وجُهِزوا بما يكفي من مؤهلات تقنية لإجراء البحث والفحص. وحصل جميع فاحصي البراءات على شهادة تخصص أو شهادة ماجستير في مجال التكنولوجيا الخاص بكل منهم، ولدى العديد منهم خبرة عمل هائلة في مؤسسات الأكاديمية الوطنية للعلوم أو مؤسسات التعليم العالي أو مختلف الدوائر الصناعية الرائدة وبعضهم لديه شهادة دكتوراه في العلوم. وإضافة إلى ذلك لدى جميع الفاحصين شهادة ثانية في مجال الملكية الفكرية. والتفت الوفد إلى مسألة اللغات وقال إن جميع الفاحصين يتحدثون الأوكرانية والروسية والإنكليزية بطلاقة، وبعضهم لديه معرفة كافية بالألمانية أو الفرنسية أو الإسبانية أو البولندية أو اليابانية. وقد مكنت خبرات الخبراء ومعارفهم المتعمقة بشأن طائفة عريضة من المواضيع مكنتهم بالتالي من إنجاز بحوث وفحوص عالية المستوى في جميع ميادين العلوم والتكنولوجيا.

9. واستطرد الوفد قائلاً إنه في الوقت الراهن، تتراوح فترة معالجة الطلبات بالنسبة للاختراعات في أوكرانيا بين 17 و19 شهراً، وظلت تلك الفترة مستقرة لعدة أعوام. وقد أمكن بلوغ تلك المهل، إلى جانب ضمان جودة عالية للبحث والفحص نظراً لأن الدائرة الحكومية قد لفتت أقصى اهتمامها لتدريب الخبراء باستمرار. ويحظى الفاحصون بمرشدين لتوجيههم. وقد انعقدت اجتماعات ودورات تدريبية عادية للفاحصين بغية تحديث كفاءاتهم وتحسين ووضع أفضل استراتيجيات لإجراءات البحث. ومنذ عام 2007، استُخدمت قواعد للبيانات التجارية الأجنبية، لتتيح النفاذ إلى الحد الأدنى من الوثائق المنصوص عليه في معاهدة التعاون بشأن البراءات، في عملية الفحص، وفي هذا الإطار كان نظام EPOQUENet التابع لمكتب البراءات الأوروبي أداة أساسية للبحث. وانطوى تقرير مبدئي عن نظم إدارة الجودة المعمول بها في الدائرة الحكومية على معلومات مفصلة عن امتثاله لأحكام الفصل 21 من المبادئ التوجيهية للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات، واندرج ضمن ملحق المرفق الثاني للوثيقة PCT/CTC/26/2.

10. وذكر الوفد أن الدائرة الحكومية قد حصلت في أكتوبر 2012 على شهادة لنظام إدارة الجودة، مما أكد امتثال نظام إدارتها للمعيار الدولي ISO 9001:2008. ونجحت الدائرة الحكومية في وضع نظام ثلاثي المستويات لمراقبة جودة البحث والفحص والاضطلاع بمراقبة المهلة الزمنية لمعالجة الطلبات ومدة الاستجابة للطلبات المودعة.

11. وأبرز الوفد كذلك أن تقليص وقت الانتظار بالنسبة للطلبات مع الحفاظ على جودة عالية للبحث والفحص قد أمكن نظراً لارتفاع مستوى الأتمتة في العمليات. ويجرى في الوقت الراهن تنفيذ 227 وظيفة آلية في إطار النظام الآلي للاختراعات، بما يغطي دورة فحص طلبات الاختراعات بأسرها. واستُخدمت الإجراءات الإلكترونية لمعاهدة التعاون بشأن البراءات بالنسبة لإدارة السجل فيما يتعلق بالطلبات في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات، ووضع إجراء آلي لإخطار المكتب الدولي بشأن الطلبات التي تدخل المرحلة الوطنية في أوكرانيا. وفي عام 2010، استكملت أوكرانيا وضع واختبار نظام للإيداع الإلكتروني، وجرى تعميمه بنجاح في الاستخدام اليومي عام 2011. وفي عام 2014، ستُنفذ إجراءات تسمح بمعالجة الطلبات الدولية إلكترونياً. وكانت هذه التطورات كافية لتلبية مختلف احتياجات الإجراءات لمعالجة الطلبات الوطنية، ومكنت من توفير الموارد لمعالجة العدد المتزايد من الطلبات الدولية، إلى جانب الحفاظ على جودة عالية.

12. وشدد الوفد على أن الدائرة الحكومية تتمتع بالقدرة الضرورية لتقديم خدماتها في مجال الفحص إلى أصحاب الطلبات من المنطقة بأسرها، ومن مختلف بلدان العالم. وذكر أن قدرته التقنية ستمكّل النظام القائم، بما يتيح الفحص في جميع الميادين التي يحددها أصحاب الطلبات. وسعت أوكرانيا إلى تحسين الاندماج في النظام الدولي للملكية الفكرية، علماً أن معاهدة التعاون بشأن البراءات أولوية استراتيجية أساسية. ولذا، فإن تعيين الدائرة الحكومية كإدارة للبحث الدولي وإدارة للفحص التمهيدي الدولي سيسهم في نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات بصفة عامة، ويزيد لا محالة من تشجيع استخدام هذا النظام في المنطقة، ويوسع نطاق تعزيز النظام في أوكرانيا، بما يفضي إلى تزايد في طلبات معاهدة التعاون بشأن البراءات التي يودعها أصحاب الطلبات في أوكرانيا.

13. وفضلاً عن ذلك، اعتبر الوفد أن تعيين إدارة جديدة قد يكون عاملاً مهماً جداً في تفادي تراكم العمل أكثر في معالجة الإيداعات بموجب معاهدة التعاون بشأن البراءات وفترات الانتظار في المرحلة الدولية لمعاهدة التعاون بشأن البراءات نظراً لاكتظاظ العمل في بعض الإدارات. ومن شأن مركز إدارة البحث الدولي وإدارة الفحص التمهيدي الدولي أن يزيد من تعزيز الالتزام الراسخ للدائرة الحكومية بمواصلة التحسين الشامل لتقديم خدمات عالية الجودة. ومن شأن هذا التعيين أن يكون بمثابة اعتراف بما تبذله الدائرة الحكومية من جهود دؤوبة ومتضافرة في حفز الابتكار وتحسين إجراءات منح البراءات تماشياً مع المعايير الدولية.

14. ونظراً للعوامل المشار إليها أعلاه، طلب وفد أوكرانيا النظر بصفة إيجابية في التنصيب المتعلق بتعيين الدائرة الحكومية الأوكرانية للملكية الفكرية إدارة للبحث الدولي وإدارة للفحص التمهيدي الدولي بموجب معاهدة التعاون بشأن البراءات.

15. وأيد وفد اليابان تعيين الدائرة الحكومية الأوكرانية للملكية الفكرية كإدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي. واعتبر الوفد أن الدائرة الحكومية قد استوفت الشروط الدنيا لتعيينها كإدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي بموجب معاهدة التعاون بشأن البراءات. وأكد الوفد أن إدارات البحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي بحاجة إلى العمل للحفاظ على الجودة وتحسينها عن طريق بذل الجهود الحثيثة للتحسن ذاتياً. وفي هذا السياق، تطلع الوفد إلى الدائرة الحكومية لكي تضطلع بمسؤوليتها على نحو جدي معتبراً أن هذا التعيين سيعزز من هدف تحسين استخدام نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات وهو هدف جد هام.
16. وقال وفد النمسا بعد دراسة الوثيقة والاستماع للمعلومات التي قدمتها اللجنة إنه كان على اقتناع بأن الدائرة الحكومية قد استوفت الشروط لتعيينها كإدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي بموجب معاهدة التعاون بشأن البراءات. وأيد الوفد اللجنة وأعطى رأياً إيجابياً لجمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات بشأن هذا التعيين.
17. وشكر وفد فنلندا وفد أوكرانيا على العرض الشامل أمام اللجنة وأحاط علماً بالعمل الشاق الذي اضطلعت به الدائرة الحكومية الأوكرانية للملكية الفكرية في التحضير لدورها الجديد كإدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي. وعليه لم يخف الوفد تأييده لترشيحها وتعيينها كإدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي.
18. وقال وفد شيلي إنه استمع لمداخلة الوفد الأوكراني ودرس المعلومات الواردة في الوثيقة وعبر عن تأييده لتعيين الدائرة الحكومية الأوكرانية للملكية الفكرية كإدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي بموجب معاهدة التعاون بشأن البراءات.
19. وعبر وفد هنغاريا عن دعمه لطلب وفد أوكرانيا لتعيين الدائرة الحكومية الأوكرانية للملكية الفكرية كإدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي بموجب معاهدة التعاون بشأن البراءات.
20. وألقى الرئيس ببيان يلخص وجهات نظر كافة الوفود التي أخذت الكلمة وقال إنها أيدت طلب الدائرة الحكومية الأوكرانية للملكية الفكرية لتعيينها كإدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي بموجب معاهدة التعاون بشأن البراءات. وأراد الرئيس أن يقترح على اللجنة أن تصدر توصية إيجابية لجمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات لتعيين الدائرة الحكومية الأوكرانية للملكية الفكرية كإدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي بموجب معاهدة التعاون بشأن البراءات.
21. وأوصت اللجنة بالإجماع لجمعية معاهدة التعاون بشأن البراءات تعيين الدائرة الحكومية الأوكرانية للملكية الفكرية كإدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي بموجب معاهدة التعاون بشأن البراءات.
22. وهنأ المدير العام للويبو، فرانسيس غري، وفد أوكرانيا تهنئاً حاراً نيابة عن المكتب الدولي لخروجه بهذا الرأي الإيجابي من اللجنة بشأن تعيين الدائرة الحكومية الأوكرانية للملكية الفكرية كإدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي بموجب معاهدة التعاون بشأن البراءات. وقال إنه في حال قبول جمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات، ستصير الدائرة الحكومية الأوكرانية للملكية الفكرية الإدارة الدولية التاسعة عشرة. وشكر المدير العام وفد أوكرانيا على تعاونه البناء مع المكتب الدولي خلال الأعوام القليلة الأخيرة في التحضير لطلبه لكي تصير الدائرة الحكومية إدارة بحث دولي متمنياً لها النجاح في أعمالها في المستقبل.

[نهاية الوثيقة]